

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَذَكَّرْتُهُمْ وَالْمَرَّةُ ذَاكِرٌ قَوِّمُهُ ... فَمُتُّنَ عَلَيْهِمْ أَوْ مُذَرَّ=
فَزَائِدُ

... أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : كَانَ فِي ذَرَى فُلَانٍ : فِي
دَفْنِهِ وَطَلَاهُ وَيُقَالُ : اسْتَذَرَّ بِهِذِهِ الشَّجَرَةَ أَيِ كُنْ فِي دَفْنِهَا
وَطَلَاهَا وَدَفْنُهَا يُسَمَّى الذَّرَارَا مَقْصُورًا وَنَشَدْنَا [عَمْرُو] لِمَتَمِيمٍ :
لَدَيْهِ لَأَنْضَاءَ الْخَصَاصِ مَوَارِدُ ... بِأَذْرَائِهَا يَا وَي الصَّرِيكَ
الْمُعَصَّبُ

يَعْنِي لَدَيْهِ : لَدَى عُنْمَانٍ بَيْنَ عَقَّانٍ . لَأَنْضَاءَ : الْوَاحِدُ نِضْوٌ
وَالْخَصَاصُ : الْفَقِيرُ . مَوَارِدُ : يَرْدُونَ عَلَيْهِ بِأَذْرَائِهَا مَا اسْتَتَرَتْ
بِهِ . يَا وَي الصَّرِيكَ : الْفَقِيرُ وَالْمُعَصَّبُ : السَّذَى يَشْدُ بِطَنْهِ مِنْ
الْجُوعِ .

وَيُقَالُ : ذَرَا نَابُ الْجَمَلِ يَذَرِي ذَرْوًا . إِذَا انْكَسَرَ . وَقَالَ
أَوْسٌ : ... وَإِنْ مَقْرَمٌ مِنْ ذَرَا حَدٌّ نَابِهِ ... تَخَمَّطَ فَيَنْبَا نَابُ
آخِرَ مَقْرَمٍ

قوله : فِي الذَّرَّةِ صَدَقَةُ الذَّرَّةِ : حَبٌّ يُؤْكَلُ وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ ذُرَّةٌ
. وَيُقَالُ : ذَرَّ قَرْنُ الشَّيْءِ . وَالذَّرُورُ : أَوْسَلُ طُلُوعِهَا .
وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الذَّرُورُ : طُلُوعُ الشَّيْءِ وَأَنْشَدَنَا :
... فَحَطَّ فِي عِلَاقِي وَفِي مَكُورٍ ... بَيْنَ تَوَارِي الشَّيْءِ وَالذَّرُورِ